رابط المادة على منصة باحث

كتاب الفجور السياسي

كتاب الفجور السياسي | فريد الأنصاري 10 مسموع

فريد الأنصاري

الفجور السياسي تأليف الدكتور فريد الانصاري رحمه الله الفجور السياسي والحركة الاسلامية بالمغرب دراسة في التدافع الاجتماعي مقدمة ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ونعوذ بالله من شرور انفسنا وسيئات اعمالنا - 00:00:01

من يهده الله فلا مضل له. ومن يضلل فلا هادي له. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. واشهد ان محمد محمدا عبده ورسوله. بلغ الرسالة وادى الامانة ونصح الامة. وجاهد في الله حق جهاده حتى اتاه اليقين. اما بعد - 00:00:29

فان اصداق الحديث كتاب الله تعالى. وخير الهدي هدي محمد صلى الله عليه وسلم. وشر الامور محدثاتها. وكل كل محدثة بدعة. وكل بدعة ضلالة وكل ضلالة في النار. اعاذنا الله منها ومما يقرب اليها من قول امن - 00:00:50

او عمل ثم اما بعد وقد تحركت الحركة الاسلامية بالمغرب بالمعنى الحديث للكلمة منذ حوالي اربعة عقود اذا نظرنا الى بداية دخول جماعة الدعوة والتبليغ الى المغرب سنة الف وتسعمائة واثنين وستين او حوالي ثلاث - 00:01:11

عقود اذا نظرنا الى تاريخ تأسيس جمعية الشبيبة الاسلامية بالدار البيضاء وجمعيات الدعوة الاسلامية بفاس والجمعية الاسلامية بالقصر الكبير. هذه المجموعات واضرابها بدأت تنشط مع نهاية الستينيات وبداية السبعينيات اذا قرابة اربعين عاما بالاعتبار الاول وثلاثين عاما بالاعتبار الثاني والعمل الاسلامي الدعوي ينشط في المدافعة الاجتماعية - 00:01:32

بالمغرب وهذه مدة كافية لصنع تيار اجتماعي متدين يستطيع ان يسهم في تلوين الخريطة الخريطة اننا لا ننكر ان هذه المجهودات قد انتجت ثمرة واعطت اكلا تمثل في هذه اليقظة الدينية التي حمرت المساجد والجامعات - 00:02:02

ولكن الى اي حد يمكن ان نحكم على هذه الظاهرة بانها تمثل الارادة الشاملة لمجموع الشعب المغربي او لغالبيته العظمى ثم الى اي حد يمكن ان نعتبر ان الفعل الاسلامي قد عرف نجاحا حقيقيا بالنظر الى المدة التي عاشها منذ انطلاقه الى اليوم - 00:02:26

ان الناظر الى المساجد وعمارتها. وكذا مظاهر التدين في في صفوف منظمة الطلبة بالجامعات واستعراضات الحركة الاسلامية ومسيراتها بهذه المناسبة او تلك كل ذلك ونحوه يجعل يعتقد ان اللون المسيطر على الساحة الاجتماعية المغربية هو اللون الاسلامي. لكن اذا نظرنا الى المجتمع المغربي البعيد - 00:02:48

عن هذه المجالات. حيث تقدم الفساد بصورتيه الفجور الطبيعي والفجور السياسي. من خلال نوافذ الاعلام والثقافة والسينما والاغنية المصورة والمسموعة. ومن خلال الشارع والموضة وكل اشكال التقييم والعري الفاحش الراكض بحق - 00:03:14

في اتجاه محاصرة كل اشكال التدين بالبلاد هذا المجال الاخر عرف تطورا سريعا جدا. فحال البلاد والعباد حتى اواخر السبعينيات كان من حيث فشو من حيث فصول الفساد الخلقي افضل بكثير منه اليوم - 00:03:34

ان التدهور الخلقي الخطير قد عرف امتدادا وشمولا سريعين في فترة زمنية قياسية. ومن هنا كان قياس تقدم الصلاح والاصلاح صاحب النظر الى ذاته بين زمانين الماضي والحاضر لا يفضي الا الى الوهم - 00:03:55

وانما القياس العلمي الحقيقي هو المبني على اعتبار تطور الفساد ايضا واني لموقن ان ادخال هذا الاعتبار في الحكم على الواقع المغربي سيجعل القول بنجاح الفعل الاسلامي في البلاد امرا نسبيا - 00:04:12

ان الاحزاب السياسية التاريخية قد فقدت بريقها واستنفذت اغراضها. ومن الخطأ الكبير ان نقارن حجم الحركة الاسلامية وعمقها بالنظر الى حجم تلك الاحزاب وعمقها. ان الحزب الاكبر اليوم هو حزب الفجور السياسي. اعني الفساد الخلقي الشامل - 00:04:29

المدعوم سياسيا من جهات اه سياسية وثقافية جادة. هذا الجمهور العريض المفتون في دينه الجاهل باسلام الفاء الغارق في شهواته

بالله عن الدين واهله. هذا الجمهور الذي تضاعف كل يوم اضعاف ما يتضاعف المنخرطون في صف الحركة الاسلامية والدائرون - 00:04:51

في فلكها من المتدينين ومعلوم ان تضاعف الفساد كما هو ملاحظ اليوم يتم كما وكيفا. اي بالبعدين العمودي والافقي. فليس المشكل في تضاعف العدد فحسب ولكن ايضا هو في تضاعف العمق. من مقدار الجرأة على هتك احجبة الحياء العام - 00:05:14

والاعلان المتزايد للفاحشة والاستهتار بالدين والقيم على الملأ العام ذلك هو الفجور الذي هو احط دركات الفسوق. كما سيأتي في متن هذه الدراسة - 00:05:36